اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 13-08-2005 رقم العدد: 1869 رقم الصفحة: 56 مسلسل: 45 رقم القصاصة: 1

بايعت عبدالله وبايعت سلطان

من يتصور في ظل هذه المتغيرات العالمية وعولمة الشعارات أن يتفتق الصمت بالشارع السعودي بهذه الصورة الرائعة من التكافل الاجتماعي الرائد بين الحاكم والمحكوم وفق مشروعية إنسانية مطلقة وعفوية تمثل المصداقية الروحية في مجتمع يتقد فكراً وثقافة ووعياً معرفياً بكل ما يدور.. وليكون المجتمع السعودي يمثل الشريحة ذات الرقم الأصعب في تحقيق الولاء والوفاء.. لأن ما شاهدناه على أرض الواقع في الميادين والطرق والمستشفيات والمدن والقرى والمحافظات من تفاعل إيماني بالعزاء والبيعة يجدد الثقة في مؤسسة الشعب السعودي الاجتماعية وما تحققه من تلاحم قنوات الحب والولاء والوفاء .. لأن مثل هذه التظاهرة كظاهرة لا تنسى للأمم الأخرى والشعوب المتقدمة إلا برفع الشعارات ودفع الأموال الطائلة لتحقيق ذلك.. فما بالكم بمجتمع يقدم كل هذا العطاء وفق ما تمليه عليه شريعتنا السمحة وعاداتنا وتقاليدنا النبيلة المحترمة.. حقاً إن هذا هو مجتمعنا العربي السعودي الإسلامي وهذه هي أخلاقه التي أكرمه الله سبحانه وتعالى بها.. ولو أننا لم نشاهد إلا النزر اليسير من هذه الأحداث المرفقة للعزاء والبيعة لأن إعلامنا يتحفظ إلى درجة التعتيم ولم ينل حظ النزول إلى الشارع العام لنقل عفوية الشعب.. علي كل حال كل مواطن سعودي وعربي مسلم وغيور فخور بهذا التكافل السعودي... وعن البيعة قلت:

بايعت عبدالله وبايعت سلطان
ومن قبلهم بايعت فهد الجزيرة
قضب الكفوف بكل دارٍ وميدان
عهد أرقبه دونه نصد المغيره
وجداني العشره على مر الازمان
امبايعين جدهم دون غيره
وطويق بايعهم على فضل وحسان
ومكه وطيبه والجنوب وعسيره
من مطلع الجدي الشمالي بالأوطان
ليا مطلع سهيل الجنوبي عشيره
ومن بحرنا الشرقي على سرج وحصان
كل يبايع مخلصٍ من ضميره
برقابنا بيعه على خمسَ الاركان
ورثة صغيرٍ ورثها من كبيره
أكبر دليل ما يبي زود برهان
شوف العيون وصدق هاك المسيره
شعبٍ على وضح النقا شوف الاعيان
عزا وبايع حافظين السريره
عزا مليكٍ بالوفا شانهم شان
ليا ردة الفزعة لتال الذخيره

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 13-08-2005 رقم العدد: 1869 رقم الصفحة: 56 مسلسل: 45 رقم القصاصة: 2

ما ناب أصور شيء للناس ماكان
شهودي من اعلام الفضا نقل أثيره
وقصر الحكم وايضا بعد قصر سلمان
وتدفق جموع البلاد الغفيره
مشاهدٍ ندحر بها كل شيطان
وتبرهن اسرار النجاح الكثيره
وخبلٍ يراوز وحدة الشعب غلطان
يموت ما يظفر بحبة شعيره
وحدة هل التوحيد ذربين الأيمان
نفخر بها في كل دارٍ وديره
وحدة عقيدة شرع خاتمة الاديان
ننطح بها شر النفوس الشريره
قامت على التقوى وتقديس الايمان
بالواحد المعبود بصر وبصيره
ينجا بها المسلم على بر الآمان
ويلقا بها المرتاب خيرٍ وخيره
أسلم وتسلم واحصد غمور غفران
من خالقٍ دينه لخلقه بريره